

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والإدارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الأولى

مبادئ علم الاقتصاد

أستاذ المادة

أ. د. خميس خلف موسى الفهداوي

الفصل الاول

نظرية الطلب (Theory of Demand)

اولا: تعريف الطلب Demand :

كمية من سلعة معينة التي يمكن ان تشتري من قبل افراد المجتمع او المشاريع الاقتصادية بأسعار معينة وفي وقت معين .

ثانيا: العوامل المحددة للطلب:

تتأثر الكمية المطلوبة من السلعة بعوامل عديدة أهمها :

1- سعر السلعة نفسها : ترتبط الكمية المطلوبة من سلعة معينة بعلاقة عكسية مع سعر تلك السلعة، فكلما ارتفع سعر السلعة انخفضت الكمية المطلوبة منها ، و بالعكس اذا انخفض سعر السلعة ستزداد الكمية المطلوبة منها.

2- الدخل: ترتبط الكمية المطلوبة من سلعة معينة بعلاقة طردية مع حجم الدخل، فاذا ارتفع دخل الفرد فإن ذلك سيدفعه إلى زيادة الكمية المطلوبة من السلعة وبالعكس فاذا انخفض دخل الفرد فسوف تنخفض الكمية المطلوبة.

3- اسعار السلع البديلة والمكملة: يقصد بالسلع البديلة هي تلك السلع التي يمكن ان تحل بعضها محل البعض الآخر كالحم الغنم ولحم البقر ، الشاي والقهوة وغيرها . فاذا ارتفع سعر السلعة، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض الطلب عليها و بالمقابل سيزداد الطلب على السلعة البديلة (لحم البقر) لأنها تكون ارخص نسبياً. أما فيما يتعلق بالسلع المكملة فهي تلك السلع التي يكمل بعضها البعض الاخر (كالشاي والسكر، السيارات والبنزين) اذ ان ارتفاع سعر أحدهم سيؤدي إلى انخفاض الطلب عليها وايضاً على السلعة المكملة لها.

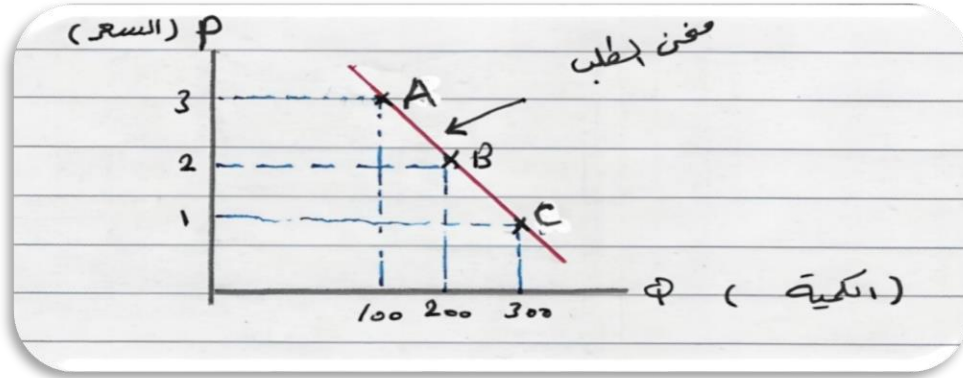
4- ذوق المستهلك : تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة معينة بذوق (او رغبة المستهلك) فكلما ازدادت رغبة المستهلك في اقتناء سلعة معينة سيزداد الطلب عليها.

ثالثاً: جدول ومنحنى الطلب:

يوضح جدول الطلب العلاقة العكسية ما بين الكمية المطلوبة من السلعة وسعر تلك السلعة وكالاتي:

الكمية المطلوبة (Q)	السعر (P)
100	3
200	2
300	1

ولو حاولنا تمثيل البيانات في جدول الطلب برسم بياني فسوف نحصل على ما يسمى بمنحنى الطلب (The Demand curve) وكالاتي :



رابعاً: قانون الطلب (The Law of Demand)

ينص قانون الطلب على الآتي: (ان الكمية المطلوبة من سلعة معينة ترتبط بعلاقة عكسية مع سعر تلك السلعة بافتراض ثبات العوامل الأخرى) ويمكن تفسير هذه العلاقة العكسية بعاملين او بأثرين هما :

1-أثر الدخل (Income effect) هنالك نوعين من الدخل :

أ- الدخل النقدي : وهو الدخل مقاساً بالنقود

ب- الدخل الحقيقي: وهو الدخل مقاساً بكمية السلع التي يمكن شراؤها بالنقود. حيث ان ارتفاع السعر يؤدي الى انخفاض الدخل الحقيقي وبالتالي انخفا الكمية المطلوبة.

٢- اثر الاحلال (Substitution effect)

نلاحظ ان المستهلك في حالة ارتفاع سعر سلعة معينة سيقبل من استهلاكه لهذه السلعة ومحاولة الحصول على المزيد من السلع البديلة .

وترد على قانون الطلب استثناءات محدودة اهمها استثناء الاقتصادي الانكليزي روبرت جيفن (Giffen) حيث لاحظ ان العوائل الفقيرة تستهلك كمية أكبر من السلع الضرورية عند ارتفاع سعرها وتسمى (بسلعة جيفن).

خامساً: مرونة الطلب (Elasticity of Demand) :

تشير مرونة الطلب إلى درجة استجابة المحكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المؤثرة فيها وهي (السعر ، الدخل ، اسعار السلع البديلة والمكملة) وعليه يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من مرونة الطلب وهي:

أولاً: مرونة الطلب السعرية.

ثانياً : مرونة الطلب الدخلية.

ثالثاً: مرونة الطلب التقاطعية.

ونناقش فيما يلي تلك الانواع بالتفصيل :

أولاً : مرونة الطلب السعرية (Price elasticity of demand) :

تعرف مرونة الطلب السعرية بأنها درجة التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير سعر تلك السلعة. ويتم احتسابها رياضياً كما في المعادلة الآتية :

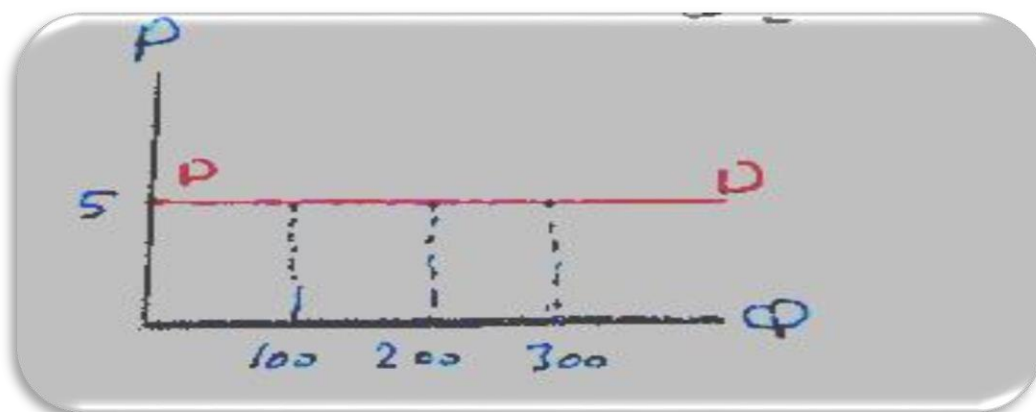
$$e = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2} \cdot \frac{P_1 + P_2}{P_2 - P_1}$$

حيث ان: $e =$ معامل مرونة الطلب السعرية
وبما ان العلاقة عكسية بين السعر والكمية المطلوبة فإن معامل مرونة
الطلب السعرية يكون سالباً

اشكال مرونة الطلب السعرية

تشير النظرية الاقتصادية إلى وجود خمسة اشكال المرونة الطلب السعرية وهي

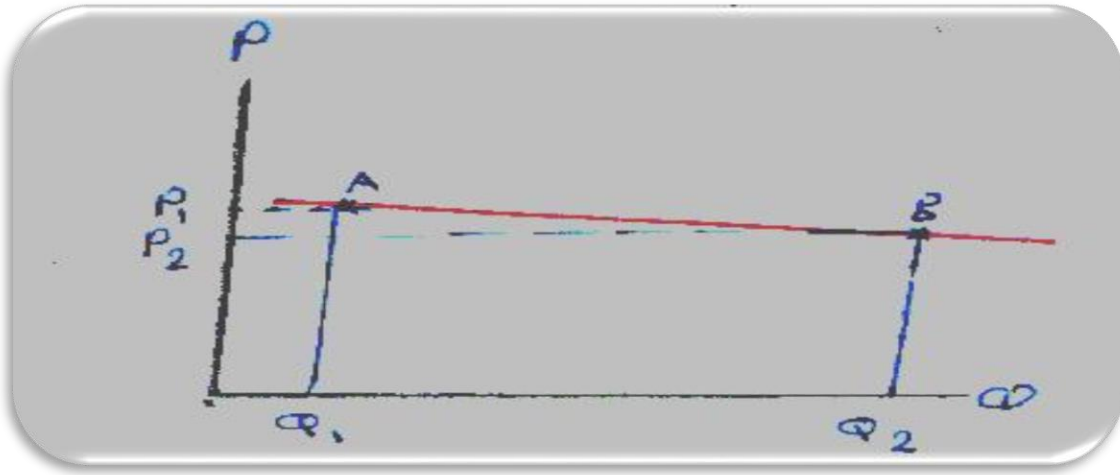
1- **الطلب تام المرونة (Perfectly elastic)** وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية
المطلوبة من سلعة معينة إلى ما لانهاية على الرغم من عدم تغير سعر السلعة
وكما هو موضح في الشكل رقم (1)



يتضح من التشكل اعلاه، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون مساوياً إلى ما
لانهاية أي ان: $e = \infty$
و تنطبق هذا التشكل من المرونة على السلع التي يتحدد سعرها رسمياً من قبل
الدولة (الكهرباء) (الوقود)

2- **الطلب المرن (Elastic demand):**

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنسبة أكبر من التغير
في سعر تلك السلعة. بمعنى تغير بسيط في سعر السلعة يؤدي إلى تغيير أكبر في
الكمية المطلوبة منها وكما هو موضح في الشكل رقم (2).

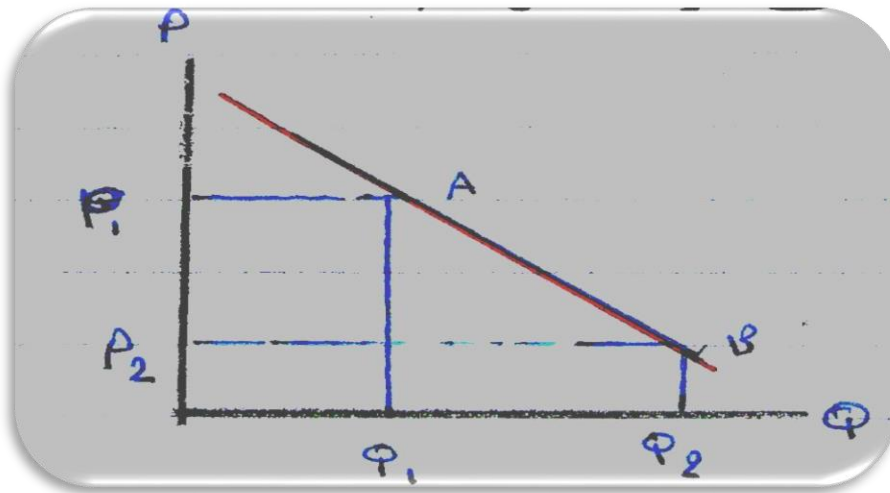


شكل (2)

يتضح من الشكل اعلاه ، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون أكبر من الواحد اي ان $e > 1$ و ينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع الكمالية

3 - الطلب احادي المرونة (Unit elasticity deman)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنفس نسبة التغير في سعرها. وكما هو موضح في الشكل رقم (3)

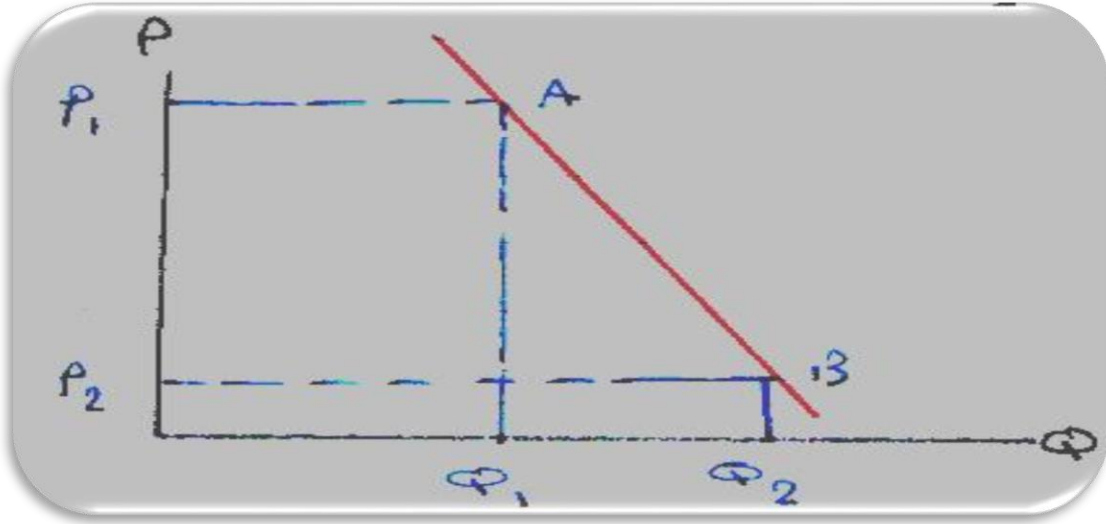


شكل (3)

يتضح من الشكل اعلاه ، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون مساوياً للواحد اي ان $e = 1$ وينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع شبه الضرورية

4- الطلب غير المرين (Inelastie demand)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنسبة اقل من التغير في سعرها. وكما هو موضح في الشكل رقم (4).



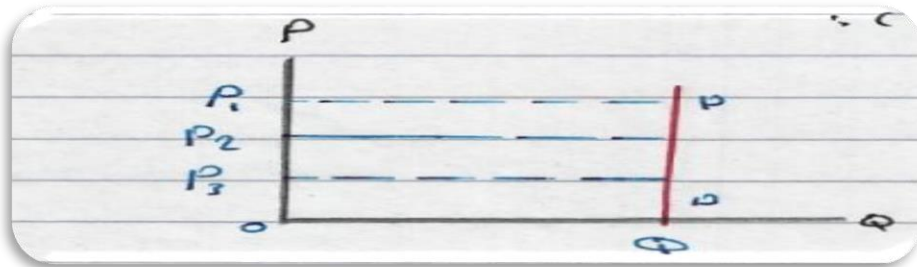
شكل رقم (4)

يتضح من الشكل اعلاه ، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون اقل من الواحد اي ان: $e < 1$

و ينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع الضرورية.

5 - الطلب عديم المرونة (Perfectly inelastie)

وهو الطلب الذي لا تتغير فيه الكمية المطلوبة من فيها مهما تغير سعرها وكما هو موضح في الشكل رقم (5) :



شكل رقم (5)

يتضح من الشكل اعلاه، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون مساوياً للصفر. اي ان $e=0$ ونطبق هذا الشكل من المرونة على السلع ذات الضرورة القصوى (كالعلاجات الجراحية والادوية)

واخيراً، يتضح لنا فيما تقدم بأن مرونة الطلب السعرية تقيس درجة ضرورة السلعة.

تطبيقات رياضية

Q1/ اذا توفرت لديك المعلومات الاقتصادية الاتية:

P	7	5
Q	1000	3000

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية؟ مع بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

$$e = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\frac{P_2 - P_1}{P_1 + P_2}}{\frac{P_2 - P_1}{P_1 + P_2}} = \frac{\frac{3000 - 1000}{1000 + 3000}}{\frac{5 - 7}{7 + 5}}$$

$$= \frac{\frac{2000}{4000}}{\frac{-2}{12}} = \frac{\frac{2}{4}}{\frac{-2}{12}} = \frac{\frac{1}{2}}{\frac{-1}{6}} = \frac{1}{2} \times \frac{-6}{1} = -3$$

الإشارة السالبة تهمل كونها فقط تعكس العلاقة بين الكمية المطلوبة لسعر اي ان: $e > 1$ مما يعني ان: الطلب هو طلب مرن و السلعة هي سلعة كمالية.

Q2

اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

P	3	1
Q	60	100

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية؟ مع بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

الجواب

$$e = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\frac{P_2 - P_1}{P_1 + P_2}}{\frac{A_2 - A_1}{A_1 + A_2}} = \frac{\frac{100 - 60}{60 + 100}}{\frac{1 - 3}{3 + 1}} = \frac{\frac{40}{160}}{\frac{-2}{4}} = \frac{\frac{1}{4}}{\frac{-1}{2}}$$

$$= \frac{1}{4} \times \frac{-2}{1} = \frac{-2}{4} = -0.5$$

$e < 1$

∴ الطلب غير مرن
السلعة ضرورية

أسئلة واجب:

Q3: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

P	5	1
Q	200	100

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية؟ مع بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

Q4: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

P	10	10
Q	1000	7000

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية؟ مع بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

Q5: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

P	2	10
Q	100	100

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية؟ مع بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

ثانياً: مرونة الطلب الدخلية (Income elasticity of demand)

تعرف مرونة الطلب الدخلية بأنها درجة التغير النسبي للكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير الدخل. بعبارة أخرى ، أن مرونة الطلب الدخلية هي حاصل قسمة التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في الدخل.

$$e_y = \frac{\frac{\Delta \varphi}{\varphi}}{\frac{\Delta y}{y}} = \frac{\frac{\varphi_2 - \varphi_1}{\varphi_1 + \varphi_2}}{\frac{y_2 - y_1}{y_1 + y_2}}$$

حيث ان: e_y = معامل مرونة الطلب الدخلية

y = الدخل

وتستخدم مرونة الطلب الدخلية لمعرفة فيما ان كانت السلعة هي سلعة دنيا (Inferior goods) ام سلعة ممتازة (Superior goods). فالسلع الدنيا هي تلك السلع التي ينخفض الطلب عليها عند ارتفاع الدخل مثل الخبز والبطاطا وهنا يكون معامل مرونة الطلب الدخلية سالباً.

اما السلع الممتازة هي تلك السلع التي يزداد الطلب عليها بزيادة الدخل كاللحوم والفواكه ، وهنا يكون معامل مرونة الطلب الدخلية موجباً .

تطبيقات رياضية

ماذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية :

Q: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

y	200	400
Q	10	20

الجواب:

$$e_y = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{Y_2 - Y_1}{Y_1 + Y_2}} = \frac{\frac{20 - 10}{10 + 20}}{\frac{400 - 200}{200 + 400}} = \frac{\frac{10}{30}}{\frac{200}{600}} = \frac{\frac{1}{3}}{\frac{1}{3}} = \frac{1}{3} \times \frac{3}{1} = 1$$

... للاختصار

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب الدخلية؟ ثم بين نوع السلعة؟

Q: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

Y	2000	4000
Q	100	20

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب الدخلية؟ ثم بين نوع السلعة؟

الجواب:

$$e_y = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta Y}{Y}} = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{Y_2 - Y_1}{Y_1 + Y_2}} = \frac{\frac{20 - 100}{100 + 20}}{\frac{4000 - 2000}{2000 + 4000}} = \frac{\frac{-80}{120}}{\frac{2000}{6000}} = \frac{-\frac{2}{3}}{\frac{1}{3}} = -\frac{2}{3} \times \frac{3}{1} = -2$$

... للاختصار

ثالثاً: مرونة الطلب التقاطعية (Cross elastisty of demand)

تعرف مرونة الطلب التقاطعية بأنها درجة التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير اسعار السلع الأخرى (البديلة أو المكملة) ويتم احتسابها كالآتي :

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_x}{Q_x}}{\frac{\Delta P_z}{P_z}} = \frac{\frac{Q_{x2} - Q_{x1}}{Q_{x1} + Q_{x2}}}{\frac{P_{z2} - P_{z1}}{P_{z1} + P_{z2}}}$$

وتستخدم مرونة الطلب التقاطعية لمعرفة فيما ان كانت السلعتان (Z,X) سلعتان متكاملتان ام سلعتان بديلتان . فاذا كان معامل مرونة الطلب التقاطعية سالباً فإن هذا يعني الى السلعتان هما متكاملتان . و بالعكس اذا كان معامل مرونة الطلب التقاطعية موجباً فإن هذا يعني ان السلعتان بديلتان .

تطبيقات رياضية

Q1: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

كمية السلعة (X)	50	40
سعر السلعة (Z)	20	10

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب التقاطعية؟ ثم بين نوع العلاقة بين السلعتين؟

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب التقاطعية؟ ثم بين نوع العلاقة بين السلعتين.

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_x}{Q_x}}{\frac{\Delta P_z}{P_z}} = \frac{\frac{40 - 50}{50 + 40}}{\frac{10 - 20}{20 + 10}} = \frac{\frac{-10}{90}}{\frac{-10}{30}} = \frac{-10}{90} \times \frac{30}{-10} = \frac{-1}{3} \times \frac{-3}{1} = +\frac{3}{3} = +0.3$$

الإشارة موجبة: السلعتان بديلتان

Q2: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

كمية السلعة (A)	80	40
سعر السلعة (B)	10	20

المطلوب احتساب معامل مرونة الطلب التقاطعية؟ ثم بين نوع العلاقة السلعتين؟

المجاب:

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_A}{Q_A}}{\frac{\Delta P_B}{P_B}} = \frac{\frac{Q_{A2} - Q_{A1}}{Q_{A1} + Q_{A2}}}{\frac{P_{B2} - P_{B1}}{P_{B1} + P_{B2}}} = \frac{\frac{40 - 80}{80 + 40}}{\frac{20 - 10}{10 + 20}} = \frac{-\frac{40}{120}}{\frac{10}{30}}$$

$$= \frac{-\frac{1}{3}}{\frac{1}{3}} = -\frac{1}{3} \times \frac{3}{1} = -\frac{3}{3} = -1$$

المشاركة سلبية :: السلعتان متعاكستان

سادسا : العوامل المؤثرة في مرونة الطلب

تتأثر مرونة الطلب على السلع المختلفة بعوامل عديدة هي :

1- درجة ضرورة السلعة : فالسلع الضرورية تكون مرونة الطلب عليها منخفضة لان المستهلك يطلبها لضرورتها ولا يمكن الاستغناء عنها. ولكن يحصل العكس في حالة السلع الكمالية حيث تكون مرونة الطلب عليها مرتفعة لأن المستهلك يستجيب لتغير ان اسعارها.

2 - نسبة الانفاق على السلعة : اذا كان الانفاق على السلعة يشكل نسبة كبيرة في الدخل فان الطلب عليها يكون مرن كما في السيارات والاجهزة الكهربائية والاثاث. أما اذا كان الانفاق على السلعة يشكل نسبة ضئيلة من دخل المستهلك فان الطلب عليها يكون غير مرن لان المستهلك لا يستجيب لتغيرات سعرها مثل (الشحاط) (الخضراوات)، وغيرها.

3 - وجود بدائل للسلعة :فالسُّلعة التي يكون لها بدائل تحل محلها تكون مرونة الطلب عليها اكبر من السلع التي لا يوجد لها بديل (كالمُح))

4 - الزمن : كلما طالت الفترة الزمنية فإنه من المحتمل ان يتحول الطلب غير المرن الى طلب أكثر مرونة لأنه بمرور الزمن يستطيع المستهلك تغيير نمط استهلاكه والبحث عن سلع بديلة ارخص نسبياً

5 - مستوى الدخل : طلب الأغنياء يكون اقل مرونة من طلب الفقراء .

6 – مستوى ارتفاع الأسعار: كلما كان مستوى ارتفاع الاسعار كبيراً كلما ازدادت مرونة الطلب، في حين تقل المرونة عند الانخفاض للأسعار

الفصل الثاني

نظرية سلوك المستهلك

لقد تضمن الفكر الاقتصادي نظرتين لتفسير سلوك المستهلك هما :

اولا : النظرية الكلاسيكية (نظرية المنفعة الحدية)

ثانيا: النظرية الحديثة (نظرية منحنيات السواء) :

ونناقش فيما يلي هاتين النظريتين بالتفصيل :

اولا: النظرية الكلاسيكية (نظرية المنفعة الحدية) :

تستند النظرية الكلاسيكية (نظرية المنفعة الحدية) عند تحليلها لسلوك المستهلك على فرضيات عديدة هي :

- 1- ان سلوك الفرد المستهلك يتصف بالرشد والعقلانية الي يتصرف بالطريقة التي تمكنه من انفاق دخله للحصول على السلع والخدمات اللازمة لحياته .
- 2- ان لكل مستهلك دخل نقدي معطى او معروف او محدد
- 3- يواجه هذا المستهلك عدد كبير من السلع والخدمات
- 4- ان المهمة الاساسية التي تواجه المستهلك هي كيفية انفاق دخله المحدود على العدد الكبير من السلع والخدمات لتحقيق أقصى منفعة ممكنة.
- 5- تعرف المنفعة (Utility) بأنها قدرة السلعة على اشباع الحاجة.

6- تنقسم المنفعة إلى قسمين هما :

(أ)- المنفعة الكلية (Total utility) يرمز له [TU] وهي عبارة عن مجموع المنافع التي يحصل عليها الفرد المستهلك من السلع والخدمات المختلفة

(ب)- المنفعة الحدية (Marginal utility) ويرمز له [MU] وهي المنفعة التي يحصل عليها المستهلك من استهلاك اخر وحدة من السلعة، وتحسب رياضياً كالآتي :

$$MU = \frac{\Delta TU}{\Delta Q}$$

7- واخيراً توصلت هذه النظرية إلى الآتي: ((ان زيادة الكمية المستهلكة من سلعة معينة بوحدة واحدة فإن المنفعة الكلية تزداد بمعدلات متناقصة ثم تصل إلى قمتها وبعدها تبدأ بالتناقص المطلق ، اما المنفعة الحدية فإنها تتناقص باستمرار حتى تصبح مساوية للصفر ثم سالبه)) . وهذا ما يطلق عليه قانون المنفعة الحدية المتناقصة (The Law of Diminishing) Marginal Utility

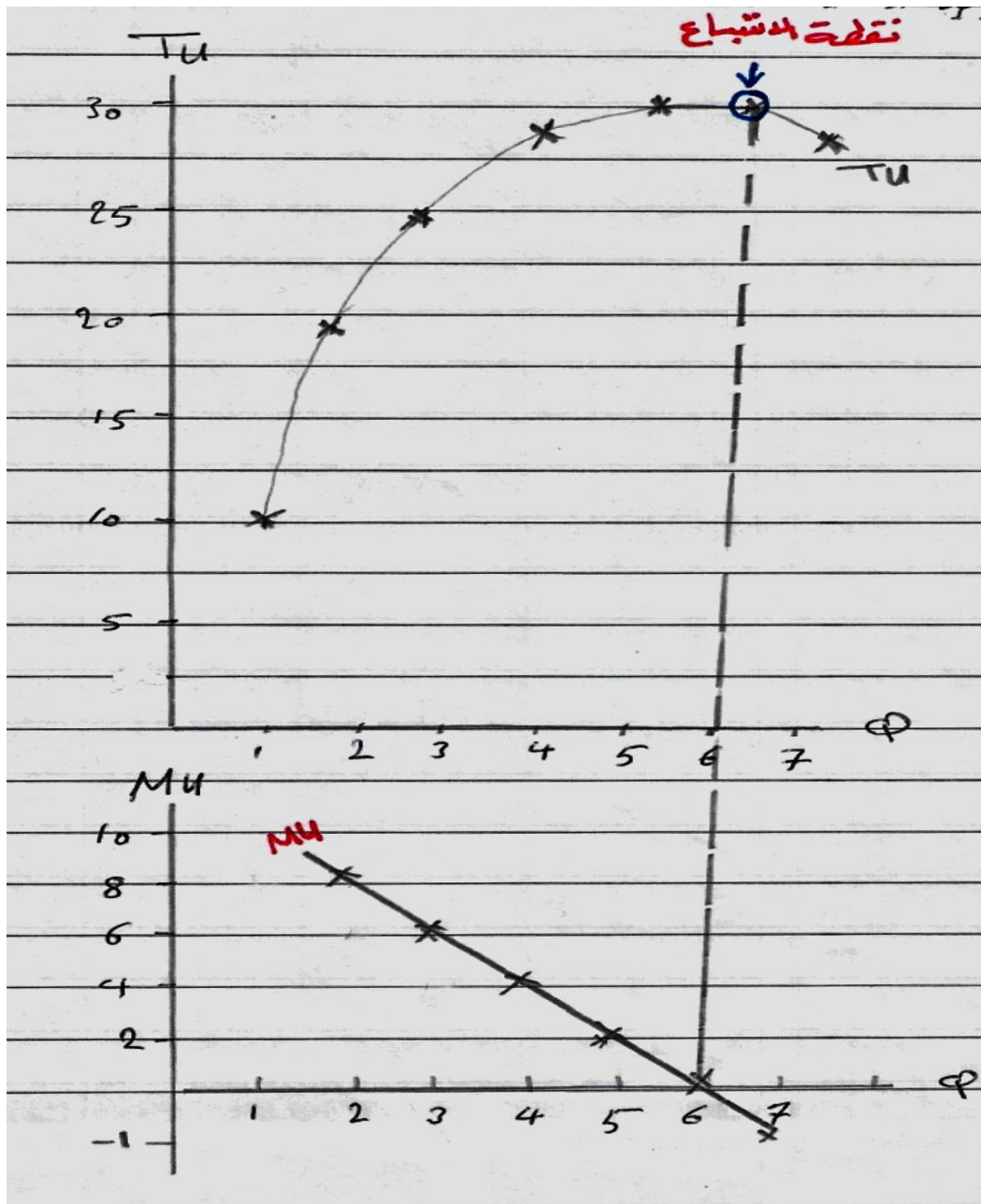
ويطلق على النقطة التي تكون عندها المنفعة الكلية اقصى ما يمكن و المنفعة الحدية مساوية للصفر بنقطة الاشباع (Saturation point)

Q/ اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

MU	TU	Q
---	10	1
8	18	2
6	24	3
4	28	4
2	30	5
0	30	6
-1	29	7

نقطة الاشباع

المطلوب: حدد نقطة الاشباع رياضياً وبيانياً



ثانياً : النظرية الحديثة (نظرية منحنيات السواء) :

ان النظرية الحديثة (نظرية منحنيات السواء) ترفض تحليل النظرية الكلاسيكية القائم على اساس التحليل العددي للمنفعة التي يحصل عليه المستهلك وتعتمد على التحليل الترتيبي للمنفعة . بعبارة اوضح ، ان النظرية الحديثة ترى ان المستهلك يستطيع ان ينشأ توليفات (مجموعات) مختلفة من سلعتين تحقق قدراً متساوي من الاشباع

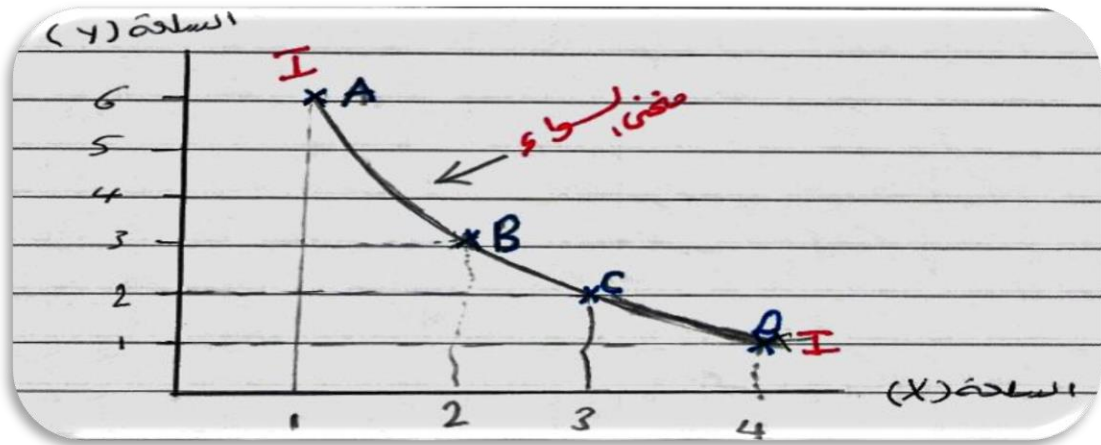
و على النحو الموضح في الجدول التالي :

المجموعة	سلعة (X) (الغذاء)	سلعة (Y) (الملابس)
A	1	6
B	2	3
C	3	2
D	4	1

المعدل الحدي للإحلال (Marginal Rate of Substitution)

يقيس عدد الوحدات من السلعة (y) التي يجب ان يضحي بها المستهلك من اجل الحصول على وحدات اضافية في السلعة (x) لكي يبقى مستوى الاشباع ثابتاً

لو حاولنا تمثل البيانات أعلاه برسم بياني فنحصل على ما يسمى منحن السواء (Indifference curve)



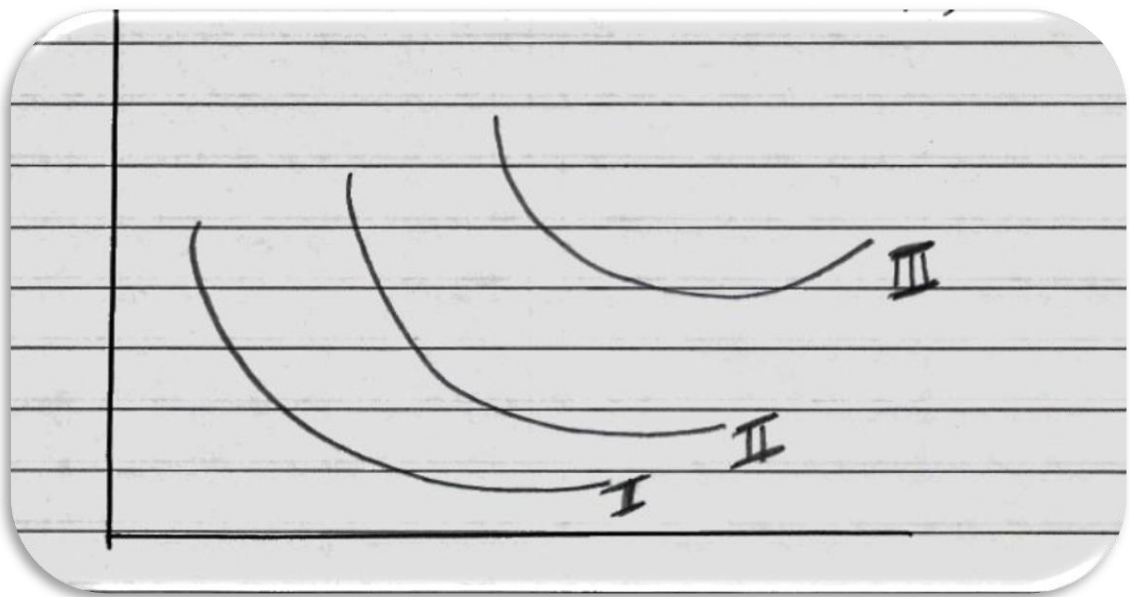
خصائص منحنيات السواء

تنتصف منحنيات السواء بالآتي :

- 1- يمثل منحى السواء المجموعات المختلفة من السلعتين والتي تحقق قدراً متساوي من الاشباع
- 2- ينحدر منحنى السواء من اعلى اليسار إلى اسفل اليمين
- 3- يكون منحنى السواء محدب نحو نقطة الاصل
- 4- كلما ارتفع منحنى السواء نحو الاعلى كلما كان ذلك دليلاً على تحقيق قدر أكبر من الاشباع
- 5- ان منحنيات السواء لا تتقاطع بأي حالاً من الاحوال

ملاحظة يمكن ان نحصل على خارطة السواء فيما لو اخذنا عدد من السلع حيث ان مجموعة منحنيات السواء تسمى (خارطة السواء)

(THE INDIFFERENCE MAP)



الفصل الثالث

نظرية العرض

اولا : تعريف العرض (Supply)

يعرف العرض بأنه كمية من سلعة معينة يكون المنتجون (او البائعون) مستعدون لا نتاجها وبيعها في السوق بسعر معين وفي زمن معين.

ثانيا : العوامل المؤثرة في العرض

تتأثر الكمية المعروضة من سلعة معينة بعوامل عديدة هي .

1-سعر السلعة :

ترتبط الكمية المعروضة من سلعة معينة بعلاقة طردية بسعر تلك السلعة، فكلما ارتفع سعر السلعة كلما ارتفعت الكمية المعروضة منها وذلك لان هدف المنتج الاساسي هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الارباح. و بالعكس كلما انخفض السعر انخفضت الكمية المعروضة لكي يتلافى المنتج تعرضه للخسارة.

2- اسعار عوامل الانتاج :

تتمثل عوامل الانتاج في الاقتصاد بأربعة عوامل هي (الارض ، العمل ، راس المال ، التنظيم) . ولكل عنصر من هذه العناصر سعر يحصل عليه مقابل استخدامه في العملية الانتاجية ، فالأرض تحصل على الربح، والعمل يحصل على الأجور، بينما يحصل راس المال على الفائدة ، ويحصل المنظم على الارباح. وفي هذا الصدد، نلاحظ ان الكمية المعروضة ترتبط بعلاقة عكسية مع اسعار عوامل الانتاج. فاذا ارتفعت اسعار عوامل الانتاج الداخلة في انتاج السلعة اي زيادة (الربح ، الأجور ، الفائدة) فأن ذلك يعني ارتفاع تكاليف الانتاج ، وارتفاع تكاليف الانتاج التي يتحملها المنتج تؤدي الى تقليل الارباح وبالتالي فأن من مصلحة المنتجين تقليل عرض هذه السلعة. وعلى العكس من ذلك ، فعند انخفاض اسعار عوامل الانتاج تقل تكاليف انتاج السلعة فتزداد الارباح مما يشجع المنتجين على زيادة عرضها.

3- المستوى التكنولوجي (الفني) للإنتاج :

يتأثر عرض السلعة بالمستوى التكنولوجي المستخدم في العملية الانتاجية من خلال تأثيره على تكاليف الانتاج والارباح. فاذا استخدم المنتج مستوى تكنولوجي متقدم قائم على استخدام المكائن والآلات الحديثة فإن ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج ما يحفز المنتجين على زيادة الانتاج وبالتالي زيادة العرض لان ذلك يؤدي الى زيادة الارباح. ولكن عند استخدام المنتج لمستوى تكنولوجي متخلف او قديم فان ذلك يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي انخفاض الارباح ومن ثم انخفاض العرض.

4- الضرائب والاعانات :

فيما يخص الضرائب فإن تأثيرها في العرض يكون عكسياً ، فاذا لجأت الحكومة الى رفع الضرائب المفروضة على المنتجين فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الانتاج ومن ثم انخفاض الارباح وبالتالي انخفاض العرض. وعلى العكس من ذلك، فاذا لجأت الحكومة على تخفيض الضرائب التي تفرضها على المنتجين أو ربما اعفائهم من الضرائب فإن ذلك يؤدي الى انخفاض تكاليف انتاج وبالتالي زيادة الارباح مما يحفز على زيادة الانتاج والعرض من السلعة اما بالنسبة للإعانات فقد تلجأ بعض الحكومات احياناً إلى اعطاء او تقديم اعانات مالية وفنية للمنتجين لتحفيزهم على زيادة انتاجهم وبالتالي زيادة العرض السلعي، وعليه فإن تقديم الاعانات يعني ان الدولة تتحمل جزءاً من تكاليف الانتاج التي تقع على عبي المنتج ومن ثم زيادة ارباحه فيزداد العرض.

5- الزمن :

يتأثر العرض بعامل الزمن حيث ان بعض السلع تحتاج لفترة زمنية طويلة لإنتاجها كالسلع الزراعية ، في حين ان البعض الآخر من السلع يحتاج لفترة قصيرة لإنتاجها كالسلع الصناعية وعليه فإن زيادة العرض من السلع الصناعية يكون اسهل بكثير من زيادة العرض من السلع الزراعية .

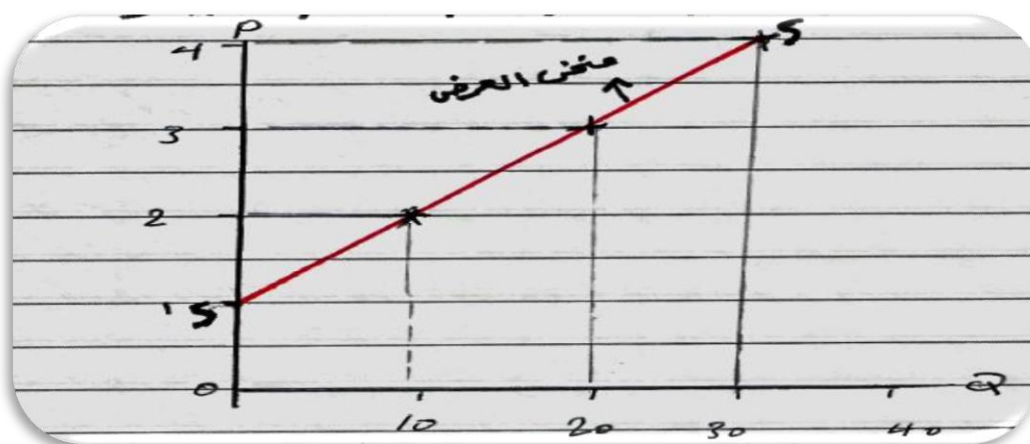
ثالثاً: جدول ومنحنى العرض

يبين جدول العرض العلاقة الطردية بين السعر و الكمية المعروضة و كالاتي:

P	Q
1	0
2	10
3	20
4	30

نلاحظ من جدول العرض اعلاه عندما يكون سعر السلعة ديناراً واحداً كانت الكمية المعروضة منها صفراً، اي ليس هناك منتج مستعد للإنتاج والعرض بهذا السعر كونه قد لا يغطي تكاليف الانتاج مما يجعل المنتج يتعرض للخسارة. ولكن عند ارتفاع السعر الى دينارين اصبحت الكمية المعروضة (10) طن، وهكذا كلما ارتفع السعر ارتفعت الكمية المعروضة .

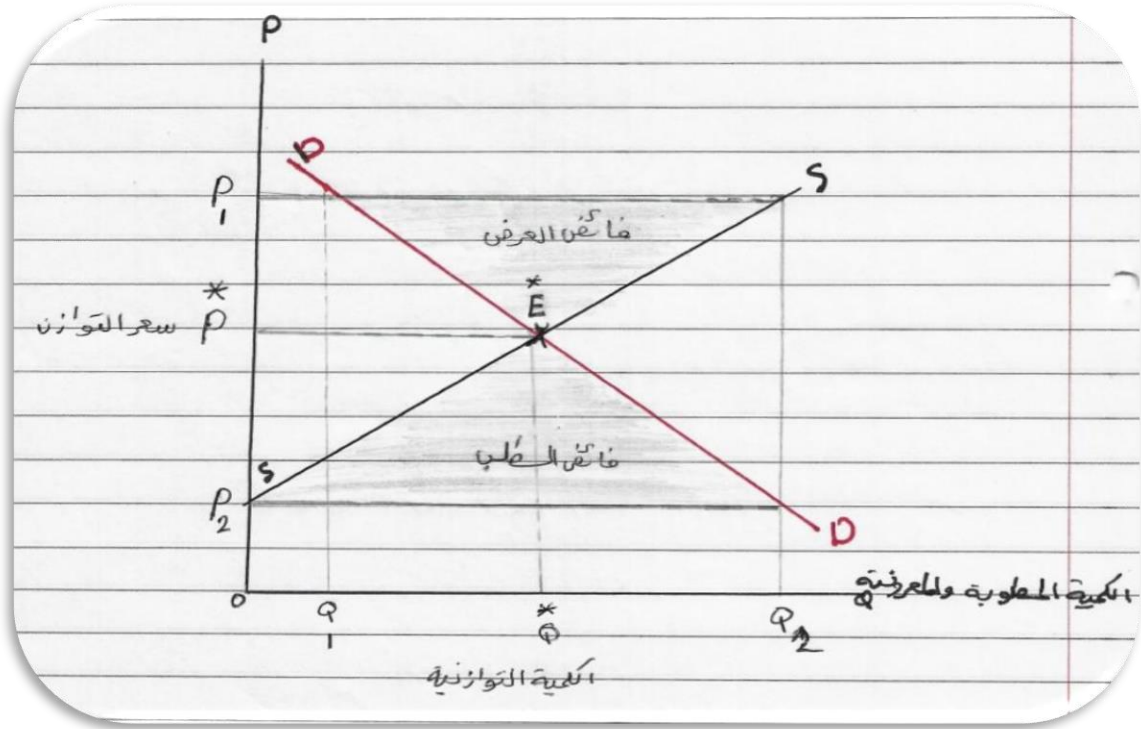
ويمكن لنا تصوير العلاقة في الجدول اعلاه بشكل بياني فنحصل على ما يسمى (منحنى العرض) (Supply curve) وكما يلي :



نلاحظ من الشكل اعلاه ان منحنى العرض يرتفع من اسفل اليسار الى اعلى اليمين مبيناً العلاقة الطردية بين السعر و الكمية المعروضة.

رابعاً : العلاقة بين الطلب والعرض

يمكن توضيح العلاقة بين الكمية المطلوبة والكمية المعروضة من سلعة معينة من خلال الاستعانة بالشكل البياني الآتي :



يتضح من الشكل اعلاه ان الاقتصاد يمر بثلاث حالات وفقاً للعلاقة بين الطلب والعرض وهي :

الحالة الأولى : حالة التوازن (Equilibrium)

وهي الحالة التي تتحقق عند نقطة تقاطع منحنى الطلب مع منحنى العرض في النقطة (E^*) حيث تكون الكمية التي يرغب المستهلكين في شراؤها (طلبها) ، هي نفس الكمية التي يرغب المنتجين في انتاجها (عرضها)، وتسمى هذه الكمية بالكمية التوازنية (Q^*) ، ويسمى السعر بالسعر التوازني (P^*) .

الحالة الثانية: حالة فائض العرض (Excess Supply)

نفترض ان سعر السلعة ارتفع عن مستوى التوازن واصبح بالمستوى P_1 . فأرتفاع السعر سوف يحفز المنتج على زيادة الانتاج والعرض من مستوى OQ^* وتصل إلى OQ_2 . بالمقابل ستنخفض الكمية المطلوبة من OQ^* وتصل إلى OQ_1 . وهنا نلاحظ ان الكمية المعروضة أكبر من الكمية المطلوبة اي هناك فائض في العرض. هذا الفائض في الكمية المعروضة في السوق سيؤدي إلى انخفاض السعر للسلعة وعودته إلى مستوى التوازن.

الحالة الثالثة : حالة فائض الطلب (Excess Demand)

نفترض في أن سعر السلعة انخفض عن مستوى التوازن واصبح بالمستوى P_2 فانخفاض السعر سوف يحفز المستهلكين على زيادة الطلب على السلعة ويصبح إلى OQ_2 . بالمقابل ستنخفض الكمية المعروضة وتصبح OQ_1 وهنا نلاحظ ان الكمية المطلوبة اكبر من الكمية المعروضة اي هناك فائض في الطلب.

هذا الفائض في الكمية المطلوبة على السلعة سيؤدي الى ارتفاع في سعر تلك السلعة وعودته إلى مستوى التوازن وهكذا نلاحظ أن سعر السلعة مهما ارتفع أو انخفض عن مستوى التوازن لابد ان يعود إلى مستوى التوازن بفعل فائض العرض او فائض الطلب وهذا ما يطلق عليه بـ (آلية الاسعار) او بـ (آلية السوق)

و يمكن توضيح كل ذلك رياضياً بالمثال الآتي :

الحالة	S	D	P
فائض العرض	8000	2000	6
	6000	3000	5
التوازن	4000	4000	4
فائض الطلب	2000	5000	3
	0	6000	2

الفصل الرابع

نظرية الانتاج

اولاً: تعريف الانتاج (Production):

يتم النظر إلى نظرية الانتاج من زاويتين هما : الزاوية التكنولوجية (الفنية) والزاوية الاقتصادية. وهنا نلاحظ ان الزاوية التكنولوجية تهتم بالعلاقة بين مقدار عوامل الانتاج المستخدمة في العملية الانتاجية المدخلات (Input) وبين كمية الانتاج من سلعة معينة المخرجات (out puts) ، ويطلق على هذه العلاقة

بـ (دالة الانتاج) (production function)

اما الزاوية الاقتصادية فهي تهتم في تحقيق اقصى قدر من الانتاج بأستخدام اقل كمية ممكنة من عوامل الانتاج وهو ما يسمى بالمستوى الامثل للإنتاج (optimum rate of production) وعليه ، يمكن تعريف الناتج اقتصادياً بأنه عملية خلق القيمة في سلعة معينة او زيادة تلك القيمة للسلعة عن طريق استخدام عوامل الانتاج المختلفة (الارض ، العمل ، رأس المال ، التنظيم) ومن المفيد الاشارة هنا ، ان عوامل الانتاج تلك تصنف احياناً إلى ثابتة (الارض) ومتغيرة (العمل ، رأس المال ، التنظيم)

ثانياً : انواع الناتج

هنالك ثلاثة انواع من مقاييس الناتج هي:

1- الناتج هي (Total Production) ← [TP] الناتج الكلي وهو مجموع الكمية المنتجة من السلعة خلال العملية الانتاجية.

2- الناتج المتوسط (Average Production) ← [AP]: وهو عبارة عن حاصل قسمة الناتج الكلي على الكمية المستخدمة من عنصر الانتاج اي ان:

$$AP = \frac{TP}{X}$$

حيث ان X تمثل كمية عنصر الإنتاج

3- الناتج الحدي (Marginal Production) ← [MP]:

وهو مقدار التغير في الناتج الكلي الناجم عن استخدام وحدة اضافية من عنصر الانتاج المتغير . اي ان :

$$MP = \frac{\Delta TP}{\Delta X}$$

ثالثا : قانون الغلة المتناقصة (The Law of diminishing returns)

ينص قانون الغلة المتناقصة على الآتي :

((اذا اضيفت وحدات متتالية من عنصر الانتاج المتغير إلى عنصر الانتاج الثابت فإن الناتج الكلي يزداد بمعدلات متزايدة ، ثم بعدها يزداد بمعدلات متناقصة ، ومن ثم يبدأ بالتناقص المطلق))

يتضح من القانون اعلاه ان هناك ثلاث مراحل للإنتاج وهي :

المرحلة الأولى : مرحلة الغلة المتزايدة

المرحلة الثانية : مرحلة الغلة المتناقصة

المرحلة الثالثة : مرحلة التناقص المطلق للغلة

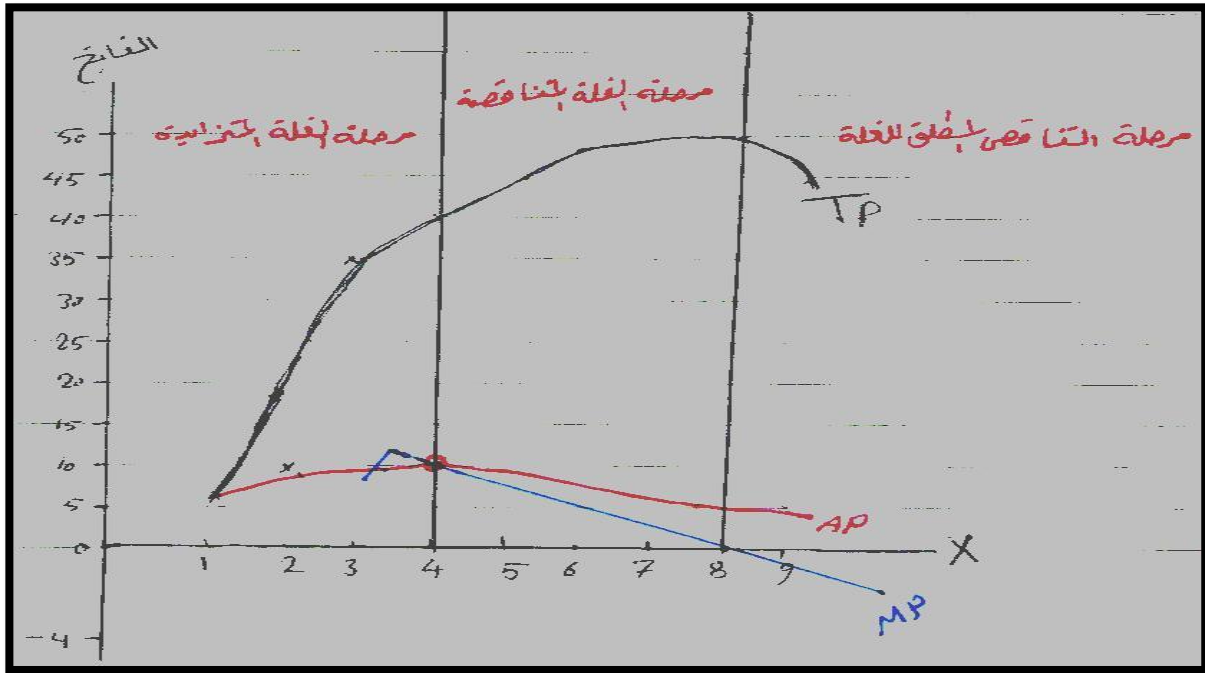
ويفسر ذلك بقصور التعويض أي ان عنصر الإنتاج المتغير لا يمكن ان يعوض الى ما لانهاية عن عنصر الإنتاج الثابت .

و يمكن توضيح تلك المراحل رياضياً وبيانياً كما في المثال الآتي :

العمل (X)	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الناتج الكلي (TP)	6	18	30	40	45	48	49	49	45

الجواب:-

X	TP	AP	MP	المراحل
1	6	6	—	مرحلة الغلة المتزايدة
2	18	9	12	
3	30	10	12	
4	40	10	10	
5	45	9	5	مرحلة الغلة المتناقصة
6	48	8	3	
7	49	7	1	
8	49	6.1	0	
9	45	5	-4	مرحلة التناقص المطلق للغلة



الفصل الخامس

نظرية التكاليف

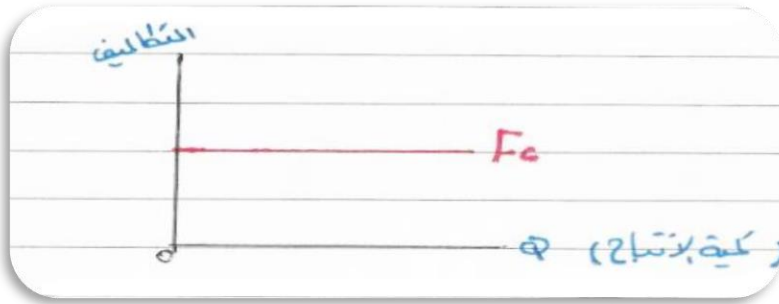
اولا : تعريف التكاليف (Cost) :

التكاليف: هي كل ما يتحمله المنتج من الاموال اللازمة لانتاج السلع والخدمات كأجور العمال ورواتب الموظفين وايجار الأرض والمباني وفوائد رأس المال واثمان المواد الأولية والوقود والنقل وغيرها .

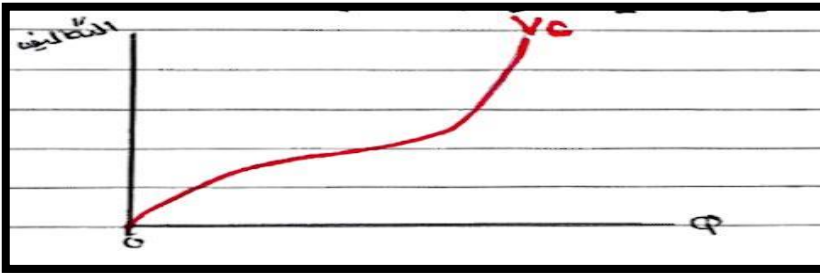
ثانيا : انواع التكاليف:

تنقسم التكاليف في الاجل القصير إلى الآتي :

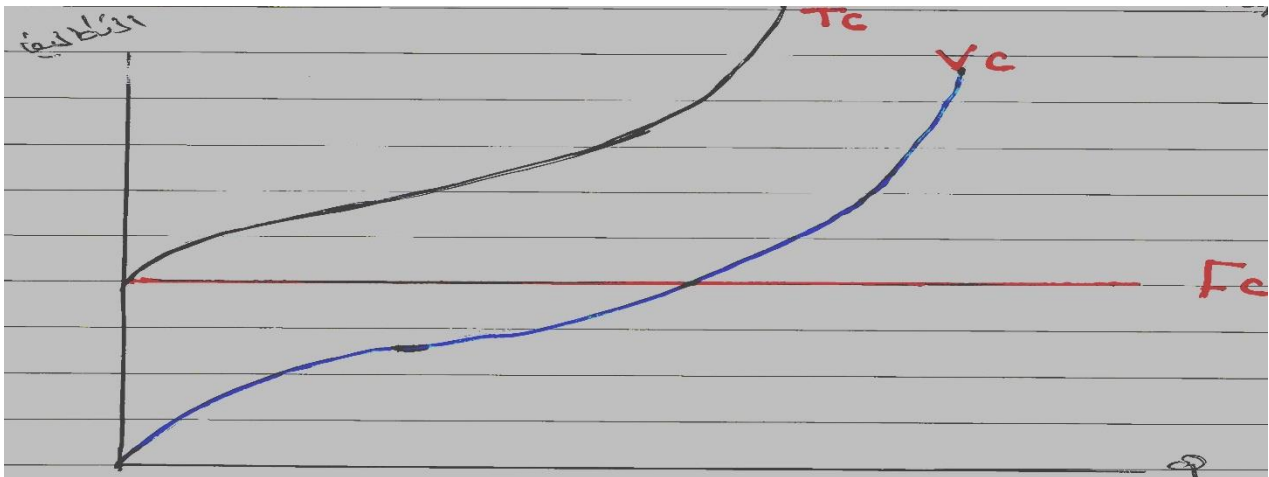
1- التكاليف الثابتة (Fixed cost) $[F_c]$: وهي التكاليف التي لا تتغير بتغير كمية الانتاج كإيجارات الاراضي و المباني ، رواتب الموظفين الدائمين. ويمكن توضيحها كما في الرسم الآتي



2- التكاليف المتغيرة (Variable cost) $[V_c]$: وهي التكاليف التي تتغير بتغير كمية الانتاج وكما في الشكل التالي:



3- التكاليف الكلية (Total Cost) $[TC]$ وهي مجموعي التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة اي ان $TC = FC + VC$ وكما في المشكل الآتي :



4- متوسط التكاليف الثابتة (Average Fixed cost) $[AFC]$ وهي حاصل قسمة التكاليف الثابتة على كمية الانتاج اي ان :

$$AFC = \frac{FC}{Q}$$

5- متوسط التكاليف المتغيرة (Average variable cost) $[AVC]$ وهي حاصل قسمة التكاليف المتغيرة على كمية الانتاج اي ان :

$$AVC = \frac{VC}{Q}$$

6- متوسط التكاليف الكلية (Average Total cost) $[ATC]$ وهي حاصل قسمة التكاليف الكلية على كمية الانتاج اي ان :

$$ATC = \frac{TC}{Q}$$

7- التكاليف الحدية (Marginal cost) [MC] ◀ وهي مقدار التغير في التكاليف الكلية نتيجة لتغير كمية الإنتاج بوحدة واحدة اي ان :

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta Q}$$

Q: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية.

كمية الانتاج (Q)	1	2	3	4
التكاليف الثابتة (FC)	60	60	60	60
التكاليف المتغيرة (VC)	20	40	90	100

المطلوب: احتساب كل من: MC, ATC, AVC, AFC, TC

الجواب

Q	FC	VC	TC	AFC	AVC	ATC	MC
1	60	20	80	60	20	80	—
2	60	40	100	60	20	50	20
3	60	90	150	60	30	50	50
4	60	100	160	15	25	40	10

الفصل السادس

نظرية الإيراد

أولاً : تعريف الإيراد (Revenue)

الإيراد هو كل ما يحصل عليه المنتج من عوائد مقابل بيع كمية معينة من ناتجة.

ثانياً : أنواع الإيراد

يقسم الإيراد إلى الآتي :

1- الإيراد الكلي (Total Revenue) \square [TR]: وهو مجموع ما يحصل عليه المنتج من عوائد مقابل بيع جميع ما ينتجه من السلع والخدمات.
ويحسب رياضياً كالآتي: $TR = Q \times P$

2- الإيراد المتوسط (Average Revenue) \blacktriangleleft [AR]: وهو حاصل قسمة الإيراد الكلي على كمية الانتاج اي ان :

$$AR = \frac{TR}{Q}$$

3- الإيراد الحدي (Marginal Revenue) \blacktriangleleft [MR]: وهو مقدار التغير في الإيراد الكلي الناجم عن تغير في الكمية المنتجة بوحدة واحدة. اي ان:

$$MR = \frac{\Delta TR}{\Delta Q}$$

Q: اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الاتية:

Q	1	2	3	4	5
P	10	10	10	10	10

المطلوب: احتساب كل من: MR, AR, TR:

الجواب

Q	P	TR	AR	MR
1	10	10	10	—
2	10	20	10	10
3	10	30	10	10
4	10	40	10	10
5	10	50	10	10

الفصل السابع

نظرية الأسواق

اولا : تعريف السوق (Market)

يعرف السوق بأنه مجموعة من الباعين (المنتجين) والمشتريين (المستهلكين) يكونوا على اتصال مع بعضهم البعض الآخر سواء كان هذا الاتصال في مكان معين او عن طريق الهاتف او اية وسيلة اتصال اخرى بهدف تحديد سعر السلعة المعنية.

ثانيا : انواع السوق

يتميز الاقتصاديون بين أربعة أنواع مختلفة للتنظيم السوقي وهي :

- 1- سوق المنافسة الكاملة (perfect competition Market)
- 2- سوق الاحتكار (Monopoly Market)
- 3- سوق المنافسة الاحتكارية (MonoPolistic competition Market)
- 4- سوق احتكار القلة (oligopoy)

و نتناول فيما يلي تلك الانواع بالتفصيل :

1- سوق المنافسة الكاملة

شروط سوق المنافسة الكاملة :

أ-وجود عدد كبير من الباعين والمشتريين للسلعة فمن ناحية العرض ، أن هذا العدد الكبير للباعين يعني ان كل بائع يسهم بجزء ضئيل من العرض الكلي للسلعة وبالتالي فإنه غير قادر على التأثير في سعر السلعة. اما من ناحية الطلب ، فإن وجود عدد كبير من المشتريين فإن طلب الفرد الواحد لا يشكل الا جزءاً ضئيلاً من الطلب الكلي على السلعة وبالتالي فإنه لا يستطيع ان يؤثر في سعر السلعة.

ب- تجانس السلعة: وهذا يعني انه لا توجد اختلافات جوهرية بين منتجات احد المشاريع و منتجات اي مشروع اخر. اي ان الانتاج من سلعة معينة لا يختلف في نظر المستهلك عن الانتاج الأخر من السلعة نفسها في قدرتها على الاشباع

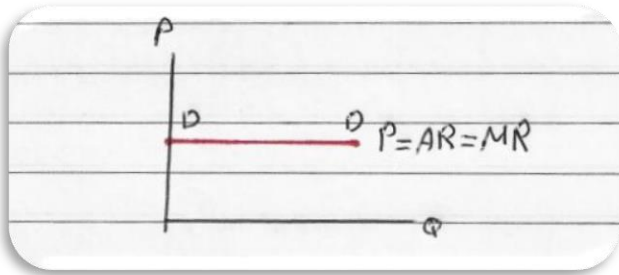
ج- المعرفة التامة بأحوال السوق

اي ان البائع والمشتري يكونا على اطلاع بالكمية المعروضة والمطلوبة من السلعة وسعرها .

د- حرية الدخول والخروج من السوق متاحة للجميع

ومن المهم الاشارة هنا ان توفر الشروط اعلاه سيترتب عليه ان يكون هناك سعراً واحداً للسلعة اي ان: $P=AR=MR$

وعليه سيكون شكل منحنى الطلب تام المرونة وكالاتي :



واخيراً ، أن هذا النوع من الاسواق ينطبق على بعض السلع الزراعية كالقمح والذرة والفواكه والخضر

2-توازن المنتج (المشروع) في سوق المنافسة الكاملة

يقصد بتوازن المنتج ان يستقر الناتج للمشروع ، عند مستوى الناتج الافضل من اجل تحقيق اقصى ربحاً ممكن او اقل خسارة ممكنة . ويمكن للمنتج الوصول لافضل مستوى للناتج عند تحقق شرط التوازن وهو :

ان التكلفة الحدية يجب ان تتساوى مع الايراد الحدي. اي ان: $MC = MR$

وفي هذا الصدد ، تشير النظرية الاقتصادية إلى وجود ثلاث حالات للتوازن وهي:

الحالة الأولى: توازن المنتج في الاجل القصير (حالة الربح الاقتصادي)

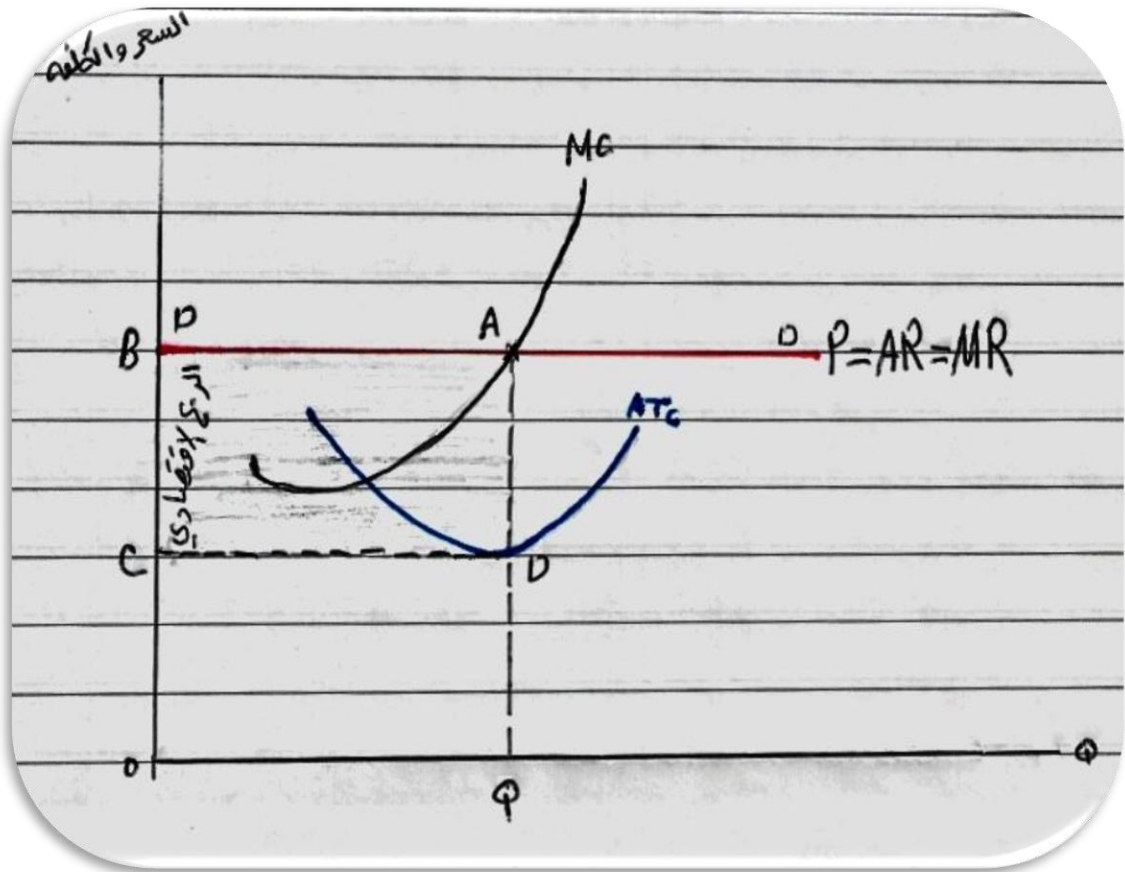
الحالة الثانية : توازن المنتج في الاجل المتوسط (حالة الربح الاعتيادي)

الحالة الثالثة: توازن المنتج في الاجل الطويل (حالة الخسارة)

ونتناول فيما يلي تلك الحالات بالتفصيل

الحالة الأولى : توازن المنتج في الاجل القصير

يتصف الاجل القصير بأرتفاع مستوى الاسعار للسلع المختلفة نظراً لقلّة المعروض منها. كذلك يتصف الاجل القصير بأنخفاض اسعار عناصر الانتاج لقلّة الطلب عليها مما يساعد ذلك على انخفاض متوسط التكاليف الكلية وعلى النحو المبين في الشكل الآتي :



يتضح من الشكل الاتي:

$$TR = P \times Q$$

$$= OB \times OQ$$

$$= \text{الشكل } ABOQ$$

$$TC = ATC \times Q$$

$$= OC \times OQ$$

$$= \text{الشكل } DCOQ$$

$$\pi = TR - TC \text{ (الربح (الخسارة))}$$

$$= ABOQ - DCOQ$$

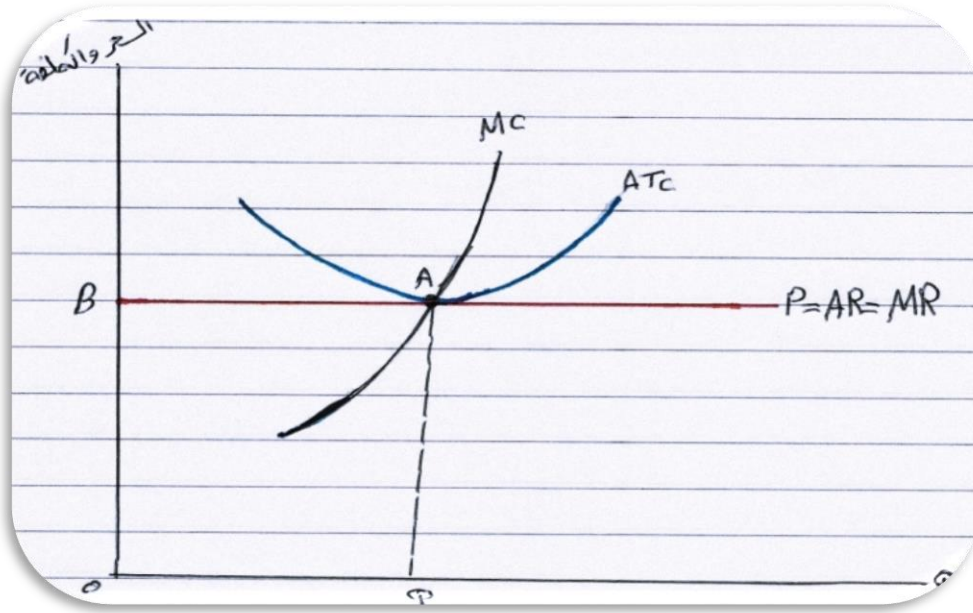
$$= \text{الشكل } ABCD$$

وهو يمثل حجم الربح الاقتصادي (ECONOMIC PROFIT) الذي يحصل عليه المنتج من الاجل القصير

الحالة الثانية : توازن المنتج في الاجل المتوسط

ان الربح الاقتصادي الذي حققه المنتج في الاجل القصير سوف يشجعه على التوسع في الطاقة الانتاجية لمشروعه، كما سيشجع اصحاب رؤوس الاموال الآخرين على بناء مشاريع جديدة مماثلة للمشروع القائم والدخول لنفس الصناعة مما يترتب على كل ذلك زيادة كبيرة في الطلب على عناصر الانتاج وبالتالي ارتفاع اسعار تلك العناصر ومن ثم زيادة تكاليف الانتاج وارتفاع منحنى متوسط التكاليف الكلية نحو الاعلى

كما هو مبين في التشكل الآتي :



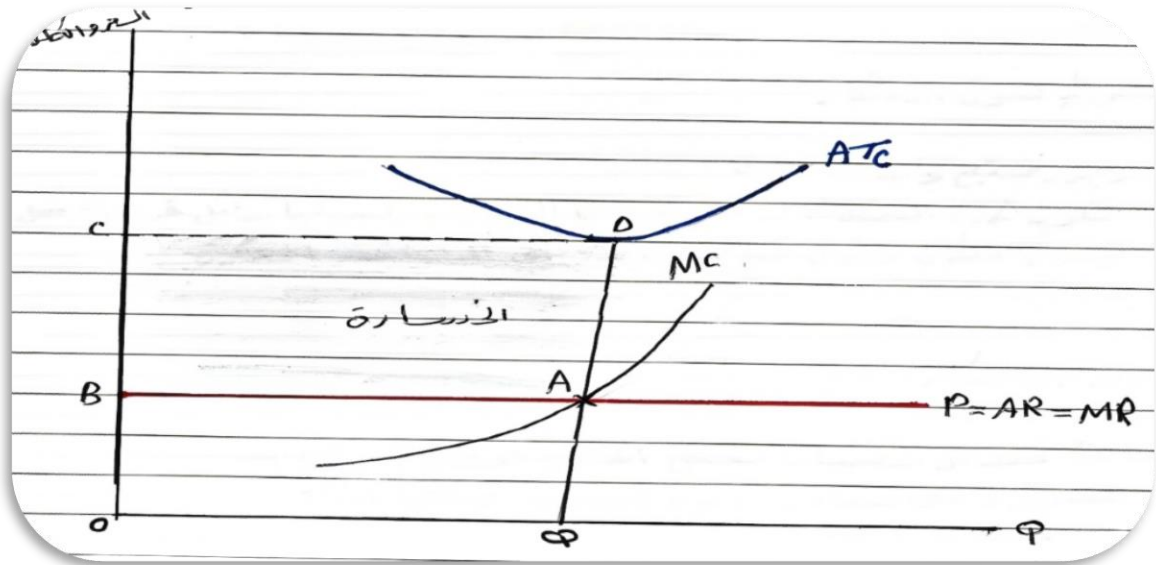
ويتضح من الشكل اعلاه الاتي:

$$\begin{aligned}
 TR &= P * Q \\
 &= OB * OQ \\
 &= AB OQ \quad \text{المساحة} \\
 TC &= ATC * Q \\
 &= OB * OQ \\
 &= AB OQ \quad \text{المساحة} \\
 \pi &= TR - TC \\
 &= AB OQ - AB OQ \\
 &= 0
 \end{aligned}$$

وهذا يطلق عليه الربح الاعتيادي (NORMAL PROFIT) حيث يحصل كل عنصر من عناصر الانتاج على العائد المناسب

الحالة الثالثة : توازن المنتج في الاجل الطويل

يشهد الاجل الطويل تدفق الانتاج السلعي للمشاريع التي تم بناؤها في الاجل المتوسط مما يترتب على ذلك حصول زيادة كبيرة في الكمية المعروضة من السلعة وبالتالي انخفاض سعرها في السوق . بالإضافة إلى ذلك ، فإن اسعار عناصر الانتاج ستسمر هي الأخرى في الارتفاع نتيجة للتوسع في بناء طاقات انتاجية جديدة مما يتمخض عن ذلك ارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالي ارتفاع منحنى متوسط التكاليف الكلية للأعلى وعلى النحو المبين في الشكل التالي:



ويتضح من الشكل الاتي:

$$\begin{aligned}
 TR &= p \times Q \\
 &= OB \times OQ \\
 &= ABOQ \quad \text{مستط} \\
 TC &= ATC \times Q \\
 &= OC \times OQ \\
 &= DCOQ \quad \text{مستط} \\
 \pi \text{ (الخسارة)} &= TR - TC \\
 &= ABOQ - DCOQ \\
 &= ABCD \text{ « الخسارة »}
 \end{aligned}$$

2- سوق الاحتكار

شروط سوق الاحتكار

- أ - وجود منتج واحد للسلعة
- ب - تكون هذه السلعة لا مثيل لها في السوق ، وليس لها بدائل قريبة تحل محلها
- ج - ليس بالامكان دخول منتجين جدد إلى الصناعة المحتكرة

مصادر الاحتكار

هنالك عدد من الاسباب تجعل المنتج محتكراً وهي :

- أ - السيطرة على مصادر المواد الأولية كالنفط الخام
- ب - براءات الاختراع
- ج - حق الامتياز
- د - امتلاك المنتج الرؤوس اموال ضخمة ، فهناك صناعات تتطلب اموال طائلة كصناعات الحديد والصلب بحيث يجد المنافسون صعوبة بالغة فدخولها لضخامة ما تتطلبه من انفاق مالي على المعدات والمكائن .

آلية عمل سوق الاحتكار

- أ - يكون منحى الطلب للمحتكر غير تام المرونة مما يساعد ذلك المحتكر على التحكم في سعر السلعة فاذا رغب المحتكر في زيادة مبيعاته يتوجب عليه خفض السعر ، وبالعكس اذا رغب في زيادة السعر يتوجب عليه تخفيض كمية انتاجه ومبيعاته.
 - ب - السعر ليس محدد للمحتكر او يفرضه السوق انما يحدده المحتكر من خلال دراسة ظروف السوق ويكون السعر عادتاً اكبر من متوسط التكاليف الكلية.
 - ج - يحقق المتكر دائماً ارباحاً احتكارية (Monopoly profit).
- ولا يمكن ان يتعرض إلى الخسارة الا في حالة تدخل الدولة في تحديد السعر او فرض ضريبة على الوحدة المنتجة وهذا ما يطلق عليه بـ (تنظيم الاحتكار)

د - يتمكن المحتكر من زيادة الإيراد الكلي وارباحه من حجم ناتج معين

بممارسة التفرقة السعرية (التمايز السعري) Price Discrimination والتي تمثل حصول المحتكر على اسعار مختلفة لنفس السلعة في الاسواق المختلفة كبيع السلعة في الخارج بسعر يختلف عن سعرها في الداخل او يضع سعر معين لكمية معينة من المبيعات وسعر اقل للكمية الاضافية من السلع ، او اختلاف اسعار الكهرباء للمجهزة للصناعة عن نظيرتها المجهزة للاسر .

3- سوق المنافسة الاحتكارية

تتصف سوق المنافسة الاحتكارية بما يلي :

أ - تشير المنافسة الاحتكارية إلى التنظيم السوقي الذي يتوافر فيه عدد من الوحدات الانتاجية لكنها صغيرة الحجم

ب - السلعة المنتجة تكون لها مواصفات خاصة أو علامات تجارية تميزها عن بعضها وانها لا تكون بديلاً تاماً لبعضها البعض الاخر .

ج - استخدام الاعلانات والدعاية التنافسية على نطاق واسع في هذا السوق لجذب العملاء.

د - يلاحظ بسبب اختلاف اصناف الانتاج في هذا السوق فلا يمكن انشاء منحني العرض والطلب للصناعة في هذا السوق بسبب وجود العديد من الاسعار للمنتجات المميزة التي تبعتها الصناعة.

هـ - ينطبق هذا التشكل من التنظيم السوقي على {سوق الذهب}

4- سوق احتكار القلة

يتصف سوق احتكار القلة بالآتي :

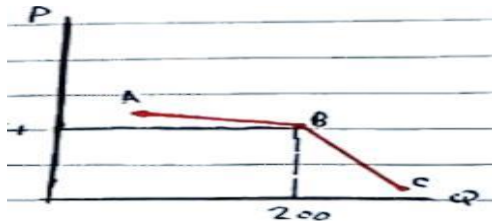
- أ - وجود عدد قليل جداً من المشاريع الانتاجيه للسلعة ولكنها تكون كبيرة الحجم.
ب- تكون السلعة المنتجة اما متجانسة فتكون هناك منافسة سعرية بين المنتجين او غير متجانسة فتكون المنافسة غير سعرية أي منافسة في النوعية مثلاً.
ج - وجود معوقات هامة امام دخول منتجين جدد الى هذا السوق كالاقتدار للتكنولوجيا المطلوبة.

د - في حالة سيطرة مشروعان فقط على انتاج او بيع السلعة فيسمى سوق احتكار ثنائي (duopoly)

هـ - بما ان هناك عدد قليل من منتجي او بائعي السلعة فان تصرفات كل بائع تؤثر على البائعين الآخرين وبالتالي من المستحيل الحصول على منحني طلب في هذا السوق وبالتالي لا توجد نظرية عامه لتوازن هذا السوق وانما هناك نماذج متعددة مثل نموذج كورتو (cournot) و نموذج ارجورث (Edgeworth)

و نموذج تشمبرلين (chamberlin)

و - يلاحظ في هذا السوق هناك نموذج الطلب المنكسر او ما يسمى نموذج سويزي (Sweezy) فيحاول هذا النموذج شرح جمود السعر في هذا السوق. ويفترض سويزي انه اذا رفع احد المنتجين في هذا السوق سعره فان الآخرين في الصناعة لا يرفعون اسعارهم ولذلك سوف يخسر هذا المنتج اغلب عملاءه . ومن الناحية الأخرى ، فان المنتج في هذا السوق لا يمكن له زيادة نصيبه في السوق بخفض سعره حيث ان الآخرين في الصناعة سوف يسايرون خفض السعر من خلال المنافسة على اساس نوعية السلعة و تصميمها والخدمة التي تقدم للعملاء فيحصل ما يسمى بالطلب المنكسر كما في الشكل الآتي :



علماً ان هذا السوق ينطبق على صناعة السيارات و السفن و الطائرات

الفصل الثامن

نظرية الدخل القومي

اولا : تعريف الدخل القومي (The National Income)

يعرف الدخل القومي بأنه مجموع قيم السلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد القومي خلال فترة زمنية معينة

ثانيا : العوامل المؤثرة في مستوى الدخل القومي

يتأثر مستوى الدخل القومي في الاقتصاد بحوامل عديدة هي : -

1-كمية عوامل الانتاج (او حجم الموارد الاقتصادية) المتوفرة في البلاد

2-مستوى كفاءة عوامل الانتاج

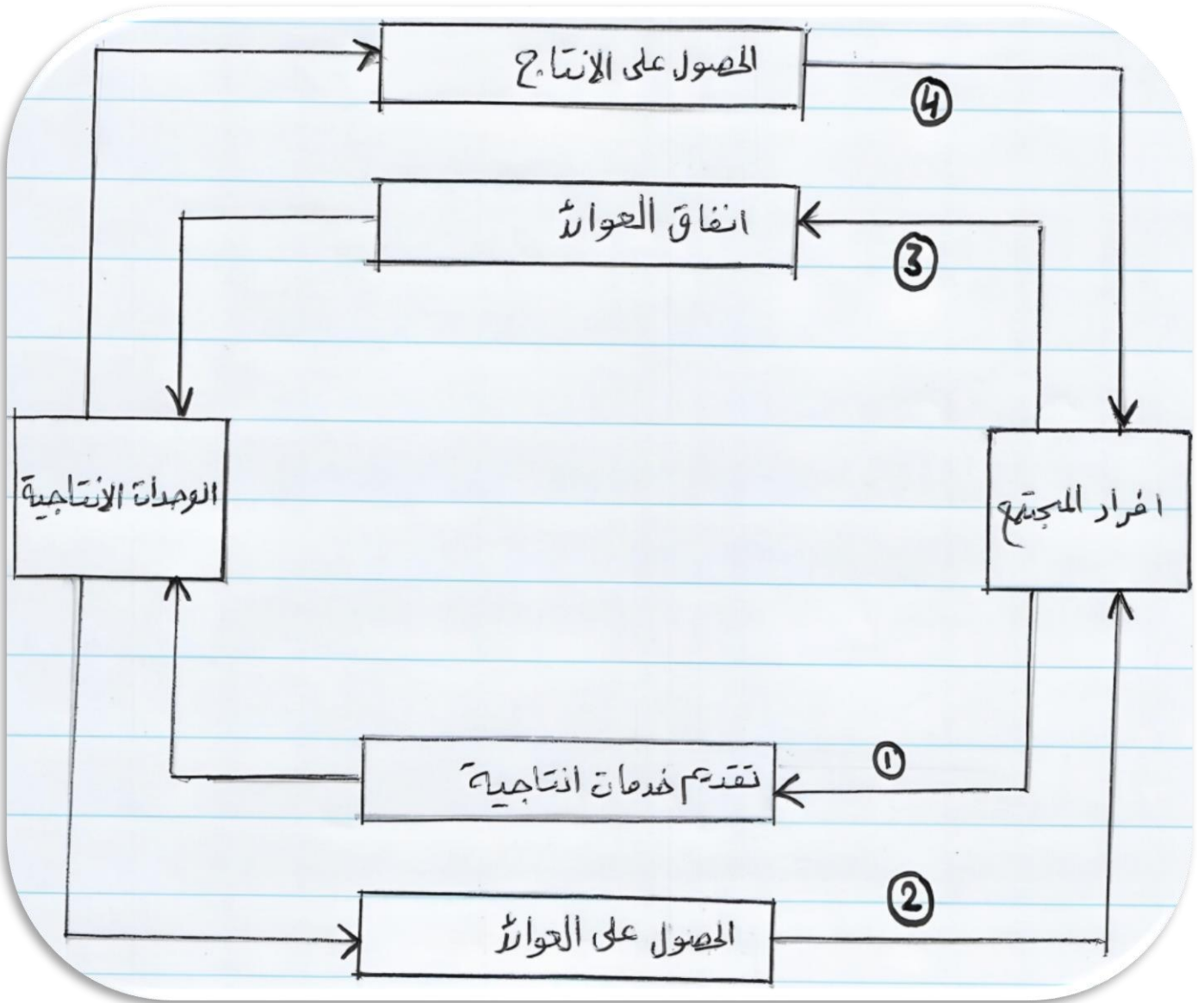
3-مستوى استخدام عوامل الانتاج

4-طريقة تخصيص عوامل الانتاج

اذ ان قدرة الاقتصاد على الانتاج تكون أكثر كلما زاد مقدار ما يملكه من عوامل الانتاج (الارض ، العمل ، راس المال ، التنظيم) ، وكلما كان مستوى استخدامها استخداماً كاملاً . كذلك يزداد حجم الدخل القومي بزيادة كفاءة استخدام عوامل الانتاج وتخصيصها بشكل أمثل ، وكلما كانت طريقة استخدام تلك العوامل طريقة مناسبة ووضعها في الموضع الذي يحقق فيه اكبر كفاية انتاجية ممكنة

ثالثاً: التدفق الدائري للدخل القومي

يمكن تصوير عملية التدفق الدائري (CIRCULAR FLOW) للدخل القومي بالشكل التالي:



يتضح من الشكل ، ان تتبع مجرى الحياة الاقتصادية في اقتصاد معلق يمر بالمراحل الآتية :

المرحلة الأولى : تقديم الخدمات الانتاجية

حيث تستأجر الوحدات الانتاجية (او المشاريع) من افراد المجتمع خدماتهم الانتاجية وهي الارض والعمل وراس المال والمنظم .

المرحلة الثانية : الحصول على العوائد

تدفع الوحدات الانتاجية مقابل هذه الخدمات عوائد لأصحابها من ريع ، اجور ، فائدة ، ربح

المرحلة الثالثة : انفاق العوائد

يقوم افراد المجتمع بأنفاق مالديهم من دخول الشراء الناتج من الوحدات الانتاجية

المرحلة الرابعة : الحصول على الانتاج

يحصل افراد المجتمع مقابل اتفاق ما لديهم من دخول نقدية على السلع والخدمات التي تقدمها تلك الوحدات الانتاجية. وعليه ، نستنتج مما تقدم ان الدخل القومي يمكن احتسابه بثلاث طرق هي :

أ-طريقة جمع عوائد عوامل الانتاج :

$$\text{الدخل القومي} = \text{الربح} + \text{الاجور} + \text{الفوائد} + \text{الارباح}$$

ب-طريقة الانفاق :

$$\text{الدخل القومي} = \text{الانفاق الاستهلاكي (الخاص والعام)} + \text{الانفاق الاستثماري (الخاص والعام)}$$

ج - طريقة القيمة المضافة :

حيث تتبع هذه الطريقة اساساً لحساب القيمة المضافة الصافية المجموع السلع والخدمات المنتجة اي احتساب الناتج المحلي الاجمالي وكالاتي :

$$\text{الناتج المحلي الاجمالي (القيمة المضافة)} = \text{قيمة الانتاج} - \text{قيمة مستلزمات الانتاج}$$

الفصل التاسع

نظرية الاستهلاك

اولاً : تعريف الاستهلاك (Consumption)

يعرف الاستهلاك بأنه انفاق جزءاً من الدخل القومي للحصول على السلع الاستهلاكية التي تستخدم لاشباع حاجات افراد المجتمع بصورة مباشرة كالمواد الغذائية او بصورة غير مباشرة كالسلع المعمرة.

ثانياً : محددات الاستهلاك

يتوقف حجم الاستهلاك على عوامل عديدة هي :

1- حجم الدخل :

حيث ان زيادة حجم الدخل يترتب عليها زيادة في حجم الاستهلاك وهذا ما يطلق عليه بالميل الحدي للاستهلاك (Marginal propensity to Consume) واختصاراً (MPC) ، علماً ان :

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$$

2- المستوى العام للأسعار

3- حجم السكان

4- الانماط و العادات الاستهلاكية

الفصل العاشر

نظرية الاستثمار

اولا : تعريف الاستثمار (Investment)

يعرف الاستثمار بأنه تيار من الانفاق لغرض بناء طاقات انتاجية جديدة كالمشاريع الزراعية والصناعية او المشاريع العامة كالطرق والجسور والسدود والمدارس والمستشفيات وغيرها .

ثانيا : محددات الاستثمار

يتوقف حجم الاستثمار على عوامل عديدة هي :

أ- الارباح المتوقعة

ب- اسعار الفائدة

ج- التقدم التكنولوجي

د- النمو السكاني

هـ - مدى توفر مشروعات البنى التحتية

الفصل الحادي عشر

نظرية التضخم

اولا : تعريف التضخم (Inflation)

يعرف التضخم بأنه الارتفاع المستمر والمتزايد في المستوى العام الاسعار السلع والخدمات كافة خلال فترة زمنية معينة

ثانيا : انواع التضخم

يشير الفكر الاقتصادي الى انواع عديدة للتضخم واهمها الآتي:

- 1- التضخم الزاحف (Creeping Inflation): حيث ترتفع اسعار السلع والخدمات بمعدلات بسيطة ومن فترة لأخرى
- 2- التضخم الطليق (open Inflation): حيث ترتفع اسعار السلع والخدمات بمعدلات عالية بحيث لا يقف امام ارتفاع تلك الاسعار أي عائق
- 3- التضخم المكبوت (Repressed Inflation) حيث لا تستطيع اسعار السلع والخدمات ان ترتفع او تظهر للعيان بسبب القيود والرقابة السعرية او الدعم الحكومي
- 4- التضخم الحلزوني (Spiral Inflation): حيث تضغط نقابات العمال احياناً لزيادة الاجور مما يدفع اصحاب الاعمال إلى رفع اسعار منتجاتهم للحفاظ على مستوى الارباح وهكذا يستمر الحال .
- 5 -التضخم المستورد (Import Inflation): وهو التضخم الناشئ عن ارتفاع اسعار السلع المستوردة من الخارج.

ثالثاً : اسباب التضخم

برزت في الفكر الاقتصادي نظريات مختلفة حاولت تفسير اسباب

التضخم ولعل من اهم تلك الاسباب ما يلي:

1- التضخم الناتج عن اندفاع الطلب (Demand Pull Inflation): حيث ان ارتفاع الاسعار يعود إلى الزيادة الكبيرة في الطلب الكلي على السلع والخدمات مع عرض محدود من تلك السلع والخدمات مما يترتب على ذلك ظهور ما يسمى بـ (فجوة الطلب) أو الفجوة التضخمية (Inflationary Gap)

2- التضخم الناتج عن ارتفاع التكاليف (Cost-push Inflation): فنظراً للزيارة الكبيرة في اسعار مستلزمات الانتاج سوف ينعكس ذلك على ارتفاع اسعار الناتج

3-الاختلال الحادث بين النمو في كمية النقود المتداولة والنمو في حجم الناتج المحلي الحقيقي وبالتالي ظهور فائض الطلب (Excess Demand) الذي يفوق المقدرة الفعلية للعرض الحقيقي من السلع والخدمات .